القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5503 Friday 9 February 2007

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5503 الجمعة 9 شباط (فبراير) 2007 - 21 محرم 1428 هـ

ثقافة

11 بيتي شامية تتصدى للتنميط الامريكي للعرب

فضائيات

12 سهرة مع «حواديت مجلس التعاون الخليجي»

مدارات

لمن تقرع الاجراس في كركوك؟ 18

رأي

القيادات الفلسطينية في مكة: ماذا عن القدس؟ 19

اعتقال ناشطين سعوديين بعد تقديمهم عريضة تطالب باصلاحات

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: رفع اكاديميون واصلاحيون سعوديون عريضة حديثة حصلت «القدس العربي» على نسخة منها، طالبوا فيها بايفاء الملك عبد الله بتعهداته في خطاب البيعة، الذي تعهد فيه باصلاحات سياسية واقتصادية، وطلب فيه من السعوديين باعانته في العمل والنصيحة.

وبعد تلقي القصر العريضة تم القبض على عشرة من الموقعين عليها بتهمة «تمويل الارهاب».

وتضمنت مطالب الاصلاحيين انشاء مجلس للنواب من الشعب، يشترك في انتخابه الرجال والنساء على حد سواء.

كما ناشدوا الملك القيام باصلاحات جذرية في مجال الضمان الاجتماعي لإرساء العدل، فحثوا على إصدار أنظمة تضمن مكافحة الفقر والعدل في قسمة المال والأراضي، وتخصيص مبلغ بدل بطالة لكل عاطل عن العمل، وانشاء نظام (عطاء) فردي شهري للعلاج، لكل مواطن، سواء كان موظفا أو غير موظف، والعمل على انشاء نظام (عطاء) أسري شهري لكل مولود، وإصدار أنظمة تضمن عدم استئثار الكبار بلباب أراضي الشعب، كي لا تزداد أعداد الأسر الفقيرة، وتعزيز الأنظمة والآليات التي تضمن المساواة في توزيع الثروة وكافة الخدمات والوظائف، بين الأقاليم والمناطق والطوائف. (نص العريضة ص 8)

منظمة حقوقية عربية تستنكر المحاكمة العسكرية لكوادر الاخوان

■ دبي - رويترز: دانت منظمة عربية معنية بحقوق الانسان امس الخميس قرار مصر احالة أعضاء في جماعة الاخوان المسلمين الى المحاكمة العسكرية بتهم الضلوع في الارهاب وغسيل الاموال قائلة ان ذلك يشكل انتهاكا لحقهم في محاكمة عادلة.

وأحالت مصر أكثر من 40 اسلاميا الى المحكمة العسكرية هذا الاسبوع بينهم واحد من أبرز قياديي جماعة الاخوان المحظورة في حملة أمنية واسعة النطاق ضد أكبر حركة معارضة في مصر. وتحتجز السلطات المصرية خيرت الشاطر النائب الثاني للمرشد العام للاخوان منذ يوم 14 كانون الاول/ ديسمبر بعد أن اعتقلته الشرطة في أعقاب احتجاج نظمه طلاب اسلاميون بجامعة الازهر وأثار غضب الحكومة.

علماء سنة في جزر القمر يطالبون بحظر المذهب الشيعي

■ موروني - اف ب: افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان ستين من علماء السنة في جزر القمر دعوا امس الخميس في موروني الى حظر ممارسة الشعائر الشيعية في الجزر.

وطالب هؤلاء العلماء الذي تجمعوا في مدرسة قرآنية في موروني وعلى رأسهم قاضي قضاة موروني سعيد محمد جيلاني بـ«طرد الاجانب الذين يساعدون على نشر المذهب الشيعي في جزر القمر».

وللمرة الاولى في جزر القمر التي يشكل المسلمون فيها 98 % من السكان، احيا الشيعة ذكرى عاشوراء بشكل علني في 29 كانون الثاني (يناير) الماضي.

حماس وفتح تتفقان على الحقائب الوزارية.. الجرافات ما زالت تواصل الحفر حول الاقصى

عباس يكلف هنية تشكيل حكومة وحدة وطنية: احترام الاتفاقيات والالتزام بقرارات القمم العربية

رام الله - غزة - الرياض - وكالات - «القدس العربي»

- من وليد عوض واشرف الهور:

كلف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رئيس الوزراء الفلسطيني الحالي اسماعيل هنية رسميا تأليف حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية، ودعا الحكومة المقبلة الى «احترام الشرعية الدولية والاتفاقيات» التي وقعتها منظمة التحرير. كما دعاها الى «الالتزام بوثيقة الوفاق الوطني وقرارات القمم العربية».

وتلا مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل عمرو خطاب التكليف الرسمي لهنية بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية المقبلة.

من جهته، قال الرئيس الفلسطيني في كلمة القاها «سنبدأ عهدا جديدا بحكومة جديدة قادرة على انهاء معاناة شعبنا».

واضاف «نرجو ان تتوقف كل الاعمال التي نخجل منها (..) وان ننطلق الى العمل الجاد من اجل تحرير بلدنا».

وجاء في الاعلان الذي قرأه عمرو «تم الاتفاق وبصورة نهائية على تشكيل حكومة وحدة وطنية وفق اتفاق تفصيلي والشروع العاجل باتخاذ الاجراءات الدستورية» لذلك.

كما شدد البيان الذي اتفقت عليه الحركتان على «التأكيد على تحريم الدم الفلسطيني واتخاذ الاجراءات والترتيبات التي تحول دون اراقته مع التأكيد على الوحدة الوطنية الفلسطينية» اضافة الى «اعتماد لغة الحوار كسبيل وحيد لحل الخلافات».

وتضمن الاتفاق تفاصيل تشكيل الحكومة، ودعا للشروع باتخاذ اجراءات تطوير منظمة التحرير واصلاح الاجهزة الامنية والتأكيد على الشراكة السياسية.

من جهته، قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس «سوف نرفع الغطاء عن كل من يطلق النار من هذه اللحظة»، داعيا الفلسطينيين الى ضرورة عدم العودة الى الاقتتال الداخلي.

واعلن الطرفان بحضور العاهل السعودي اتفاقهما على اهم البنود على ان يواصلا اجتماعاتهما ومشاوراتهما حول البرنامج السياسي للحكومة واعادة هيكلة منظمة التحرير.

وعلى مستوى توزيع الحقائب، جاء في نص الاتفاق الذي توصلت اليه لجنة الحوار التي تبحث في تشكيل حكومة وحدة وطنية على ان تعين حركة حماس وزيرا مستقلا للداخلية شرط ان يوافق عليه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وعلمت «القدس العربي» ان النائب العام العسكري اللواء حمودة جروان هو مرشح حماس لحقيبة الداخلية.

وينص الاتفاق ايضا على منح تسع وزارات لحركة حماس وست وزارات لحركة فتح، على ان تمنح اربع حقائب لممثلين عن الكتل الاربع الاخرى في المجلس التشريعي، إضافة الى خمس وزارات لمستقلين بينها المالية والداخلية والخارجية.

واتفق المتحاورون على اسناد وزارة الخارجية لزياد ابو عمر المستقل والمقرب من عباس وحركة حماس، اضافة الى اسناد حقيبة المالية الى سلام فياض الذي لا ينتمي الى اي من الحركتين.

يأتي ذلك فيما واصلت جرافات الاحتلال الاسرائيلي امس حفرياتها وهدمها في محيط المسجد الاقصى على الرغم من الادانات والاستنكارات العربية والاسلامية، فيما واصلت قوات الاحتلال الانتشار الكثيف في البلدة القديمة من القدس ومنعت الفلسطينيين الذين يحملون الهوية الاسرائيلية وتقل اعمارهم عن 45 عاما من الدخول للمسجد للصلاة فيه.

(تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 19)

الرئيس الفلسطيني محمود عباس يصافح رئيس الوزراء اسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مكة امس (ا ف ب)

لقطات من كواليس حفل توقيع الاتفاق

● لوحظ ان نبيل عمرو المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني كرر عبارة «الالتزام بقرارات القمم العربية» اثناء تلاوته لخطاب التكليف الصادر لاسماعيل هنية بتشكيل الحكومة.

● لوحظ ان وجوه المشاركين في الوفدين «فتح» و«حماس» كانت ممتقعة اثناء توقيع الاتفاق في مكة.

● غاب اللواء محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي السابق عن حفل التوقيع، أو على الأقل لم يظهر مطلقا في صفوف الوفدين الفلسطينيين، ولم يظهر على شاشة التلفزة الأمر الذي اثار العديد من علامات الاستفهام حول اسباب هذا الغياب.

● تخلى معظم اعضاء وفد حركة «حماس» عن ربطة العنق التي ارتداها بعضهم وخاصة السيد اسماعيل هنية رئيس الوزراء المكلف.

● انطلقت مهرجانات فرح في مدينة غزة وبعض مدن القطاع الاخرى بعد لحظات من توقيع الاتفاق، تضمنت اطلاق نار، والعابا نارية، واطلاق العنان لزمامير السيارات.

● تنافس رئيسا وفدي «فتح» و«حماس» في الاشادة بالعاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز بطريقة مبالغ فيها خاصة عندما شبه اسماعيل هنية مبادرة العاهل السعودي بما قام به الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) عندما فرد عباءته لمصالحة القبائل العربية في صدر الاسلام.

● كان معظم اعضاء الأسرة الحاكمة في السعودية يتواجدون في حفل التوقيع، وخاصة الأمراء سلطان ولي العهد، ومقرن رئيس الاستخبارات، وبندر بن سلطان امين عام مجلس الامن القومي السعودي، بينما لوحظ غياب الأميرين نايف وزير الداخلية، وسلمان امير منطقة الرياض.

مقتل 56 عراقيا والعثور على 47 جثة اخرى بعد البدء في تطبيق «الخطة الامنية»

اعتقال نائب وزير الصحة لدعمه «جيش المهدي».. و12 قتيلا امريكيا في يومين

بغداد - «القدس العربي»:

كان نائب وزير الصحة العراقي بين اوائل ضحايا «الخطة الامنية» في بغداد امس، حيث اعتقلته قوات امريكية وعراقية في مقر الوزارة بتهمة دعم جيش المهدي، بينما ارتفع عدد ضحايا المارينز الى 12 قتيلا خلال يومين، وقتل نحو 56 عراقيا باعمال عنف جديدة، وعثر على 47 جثة في مختلف انحاء البلاد.

وقال متحدث باسم وزارة الصحة ان «قوة امريكية عراقية مشتركة» اقتحمت مبنى الوزارة صباحا واعتقلت وكيلها حاكم الزاملي الذي ينتمي الى التيار الصدري «دون معرفة الاسباب».

واضاف قاسم يحيى علاوي ان «القوة قامت بكسر جميع ابواب مكاتب الموظفين وابواب قاعة الاجتماعات في الوزارة»، مشيرا الى ان «غالبية الموظفين غادرت بعد عملية الاقتحام».

وانتقد المتحدث «عدم لجوء القوة الى الوسائل القانونية في عملية الاعتقال».

وفي وقت لاحق اصدر الجيش الامريكي بيانا يؤكد «اعتقال شخصية يشتبه بتورطها في الفساد وبعلاقتها بتسلل جيش المهدي الى وزارة الصحة».

وتابع «يشتبه بتورطه كذلك في مقتل عدد من المسؤولين في الوزارة بينهم المدير العام في محافظة ديالى وتهديد المسؤولين الذين يطرحون اسئلة حول ما يفعله».

واكد البيان ان الزاملي «يمول جيش المهدي عبر توظيف اعداد كبيرة من اتباعه في الوزارة».

على الصعيد الأمني ايضا، قتل 38 شخصا وتم العثور على 27 جثة في جنوب بغداد والموصل.

وفي الكوت (175 كلم جنوب - شرق بغداد)، اعلنت مصادر امنية «مقتل 20 شخصا واصابة 45 اخرين على الاقل بانفجار سيارة مفخخة وسط سوق شعبي في بلدة العزيزية الشيعية (70 كلم جنوب شرق بغداد)».

وكانت المصادر الامنية اعلنت سابقا مقتل 15 واصابة 28 اخرين.

واكدت اعتقال عدد غير محدد من الاشخاص عقب الحادث.

يشار الى ان بلدة العزيزية الواقعة على مشارف الجنوب تعتبر من المناطق الآمنة بحيث انها المرة الاولى التي تشهد فيها اعمال عنف بهذه الحدة منذ سقوط النظام العام 2003.

وفي بغداد، قتل عشرة اشخاص واصيب عشرون اخرون على الاقل في انفجار سيارة مفخخة استهدفت «تجمعا للمدنيين» في مكان ليس بعيدا عن مسجد الاسراء والمعراج (سني) في حي الامين ذي الغالبية الشيعية (جنوب شرق بغداد)، وفقا لمصادر امنية.

بدوره، قال مصدر طبي في مستشفى الكندي ان «قسم الطوارئ تسلم عشرة قتلى من المكان».

وتوفي أربعة من مشاة البحرية الامريكية تابعون لفرقة القوة متعددة الجنسيات غربي العراق يوم امس متأثرين بجروح أصيبوا بها في حادثين منفصلين خلال قيامهم بواجبات في محافظة (الانبار) غرب العراق.

وبوفاة عناصر مشاة البحرية الاربعة يرتفع عدد الذين اعلن عن مقتلهم في صفوف القوات الامريكية الى اثني عشر جنديا.

وكان قد اعلن في وقت سابق عن وفاة احد عناصر مشاة البحرية في محافظة «الانبار» متأثرا بجراحه في عمليات جرت هناك اضافة الى مقتل سبعة آخرين هم طاقم وركاب مروحية امريكية سقطت في نفس المحافظة.

(تفاصيل ص 3)

مصر: استياء في اوساط الحزب الحاكم بسبب مطالبة رايس بالافراج عن ايمن نور

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام ابو طالب:

ندد عدد من رموز الحزب الوطني واعضاء الامانة العامة للجنة السياسات التي يرأسها جمال مبارك بتصريحات كوندوليزا رايس التي دعت فيها للافراج الفوري عن ايمن نور وطالبت الحكومة المصرية بعدم التلكؤ في اتخاذ هذه الخطوة من اجل ان تثبت حسن نيتها في احراز تقدم على مسار الاصلاح السياسي.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد انس الفقي وزير الاعلام المصري انه لا يحق لاي جهة خارجية حتى ولو كانت الولايات المتحدة الامريكية التدخل في الشؤون الداخلية لمصر.

واضاف الفقي بأن القضاء المصري عادل ومستقل ونزيه ولا يجوز لاي طرف التعليق على احكامه.

ودعا الفقي رموز السياسة الامريكية للكف عن أداء دور «شجيع السينما» الذي يعد شخصية خرافية تجاوزها الواقع.

كما انتقد د. عبد الاحد جمال الدين زعيم الاغلبية في مجلس الشعب المحاولة الامريكية التي تهدف للتدخل في الشؤون السياسية المصرية.

وقال جمال الدين في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان امريكا فقدت سمعتها كدولة منحازة للعدالة بعد ان تلطخت صورتها في الوحل العراقي لذا تحاول الآن ان تعيد للعالم فكرة انها المدافعة عن المناضلين وقضايا حقوق الانسان.

واعتبر دعوة كوندوليزا الافراج عن نور المحكوم عليه امام قضاء مدني عادل بالسجن خمسة اعوام بأنها من قبيل الانتهازية السياسية طالبا منها ان تبحث لنفسها عن حل من ورطة العراق.

وقال عبد الاحد ان التاريخ سوف يذكر جورج بوش ومجلس ادارته بأنهم قتلة الاطفال والنساء لذا فليس على احد منهم ان يدعي انه نصير للديمقراطية او مدافع عن حقوق الانسان.

وسخر د. محمد كمال عضو الامانة العامة للجنة السياسات من ادعاءات كوندوليزا مشيرا الى انه ليس من حقها ان تقوم بالمطالبة بالافراج عن نور او غيره من المعتقلين لان ذلك يعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لمصر.

وندد كمال بالاسلوب الذي تتعامل به واشنطن مع كثير من الدول حيث تحاول التأثير على صناعة القرار فيها.

وقال كمال «ينبغي ان تدرك كوندوليزا رايس واعضاء الادارة الامريكية ان مصر هي اقدم دولة في التاريخ ولا ينبغي التعامل معها وكأنها حديثة النشأة».

يذكر ان فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ندد بمحاولات امريكية واوروبية الهدف منها الافراج عن ايمن نور وآخرها عندما حضر للقاهرة الاسبوع الماضي نائب رئيس البرلمان الاوروبي الذي اطلق تصريحات ازعجت المسؤولين المصريين وقام سرور على اثرها بتوجيه رسالة شديدة اللهجة للمسؤول الاوروبي داعيا اياه الى اتباع آداب الزيارة وعدم الخوض في احاديث لها علاقة بالسياسة الداخلية لمصر.

على صعيد آخر ما زالت د. جميلة اسماعيل زوجة المعتقل المصري ايمن نور تبذل مساعيها المكثفة بهدف الافراج عنه بسبب ظروفه الصحية، غير ان جميلة وانصار نور اصيبوا بخيبة امل بعد صدور تقرير اللجنة الطبية التي قامت ببحث حالته الصحية واخضعته لفحوصات دقيقة ثم قررت ان حالته جيدة ولا تنطبق عليها الشروط الواجب توافرها بالنسبة لمن يستحقون الافراج.

وكان انصار نور يتوقعون الافراج عنه في غضون الايام الماضية، وقد التقت جميلة برئيس البرلمان د. فتحي سرور الذي اكد لها ان زوجها لن يجد جهة اكثر اهتماما وحفاوة به من الحكومة المصرية، معربا عن انزعاجه بسبب محاولات البعض دعوة جهات خارجية لبذل ضغوط على النظام المصري من اجل الافراج عنه.

وتشير توقعات الى ان تصريحات كوندوليزا الاخيرة التي تزيد من الضغوط التي تبذلها الادارة الامريكية على الحكومة ربما تؤدي للإفراج عن زعيم حزب الغد في غضون الاسابيع القليلة القادمة.

خامنئي يهدد باستهداف المصالح الامريكية في كل مكان في حال الاعتداء على ايران

■ طهران - واشنطن - اف ب - رويترز: هدد المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي امس الخميس الولايات المتحدة باستهداف مصالحها في كل مكان في العالم في حال اعتدائها على ايران في الوقت الذي اختبرت فيه ايران نوعا جديدا من الصواريخ ارض - بحر يبلغ مداه 350 كلم.

وقال خامنئي «لا يجب ان يتملكنا الخوف من الشائعات حول هجوم امريكي ضد ايران لان الولايات المتحدة هاجمت ايران من قبل»، وفق ما افاد التلفزيون الايراني.

واضاف ان «الاعداء يعرفون ان اي اعتداء سيكون الرد عليه برد فعل شامل للشعب الايراني ضد المعتدين ومصالحهم في كل مكان من العالم».

وتابع «نعتقد ان لا احد سيرتكب حماقة كهذه او يعرض مصالح بلاده للخطر»، في اشارة الى الرئيس الامريكي جورج بوش. واضاف «البعض يقول ان الرئيس الامريكي ليس رجل حسابات ولا يدرس عواقب افعاله لكن يمكن مع ذلك اعادته الى الصواب».

وأكد خامنئي ان «الخبراء والسياسيين الامريكيين يعرفون تماما ان الشعب الايراني لن يترك اي عدوان يمر بدون رد».

وقال البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش وادارته لا يفكران في غزو ايران. وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو «لقد قلتها وقالها وزير الدفاع وقالها الرئيس.. لن نغزو ايران».

من جانبه وفي كلمة في مدينة قم، قال الرئيس الايراني الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني ان اي هجوم امريكي على ايران «سيكلف (الامريكيين) غاليا».

ونقلت وكالة «فارس» عن رفسنجاني قوله «في حال هجومها على ايران فإن مشاكل (الولايات المتحدة) في العراق ستتضاعف عشر مرات».

وتأتي هذه التصريحات في ظل تصاعد التوتر على الساحة الدولية في حين لا تزال ايران ترفض تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وبدأت ايران الاربعاء مناورات جوية وبحرية في منطقة الخليج وبحر عمان في الوقت الذي عززت الولايات المتحدة حضورها العسكري في المنطقة خاصة من خلال ارسال حاملتي طائرات.

ولم تستبعد واشنطن ابدا الخيار العسكري مع تأكيدها تفضيل الحل الدبلوماسي لأزمة البرنامج النووي الايراني.

واجرى حراس الثورة الايرانية امس الخميس في منطقة الخليج تجربة لصاروخ «رعد» ارض - بحر يبلغ مداه 350 كلم. وعرض التلفزيون الايراني مشاهد عن التجارب.

الجيش اللبناني يطلق النار على قوة إسرائيلية خرقت الحدود ويصادر شاحنة محملة بالأسلحة لحزب الله

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

أطلق الجيش اللبناني النار للمرة الأولى على جرافة تابعة للاحتلال الإسرائيلي قامت بالتوغل داخل الحدود اللبنانية عند بلدة مارون الراس. وتقدمت قوة احتلال إسرائيلية بعد ظهر الأربعاء ، باتجاه الخط الأزرق عند الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة بالقرب من بلدة مارون الرأس، وقد وضعت القوى الأمنية في المنطقة في حال استنفار في وجه القوات الإسرائيلية تحسبا لأي خرق إسرائيلي للأراضي اللبنانية.

وأشارت الوكالة الوطنية للإعلام بلبنان إلى أن القوات الإسرائيلية اقتحمت الحدود اللبنانية في مقابل بلدة مارون الراس الحدودية في مستعمرة «ايفينين» (صلحة) الفلسطينية وقد حضرت إلى المكان عند الخط الأزرق قوة فرنسية للإطلاع على الأمور هناك. وأبلغ رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، ممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان غير بيدرسون امس الخميس رفض حكومته الخروقات الاسرائيلية للحدود اللبنانية وآخرها محاولة دورية اسرائيلية مساء امس دخول الاراضي اللبنانية مما استدعى تصدي الجيش اللبناني لها.

بدوره اشاد حزب الله الخميس بـ«التصدي المشروع» للجيش اللبناني اثر الاشتباك الذي وقع مع قوة اسرائيلية، الا انه انتقد قوة الامم المتحدة المنتشرة في الجنوب اللبناني (اليونيفيل) معتبرا «انها لا تحرك ساكنا». وقال النائب عن حزب الله حسن فضل الله في تصريح تعليقا على هذا الاشتباك ان «ما قام به الجيش اللبناني هو التصدي المشروع لمنع محاولة اختراق الحدود والمس بالسيادة اللبنانية».

من جهة اخرى اعلنت الحكومة اللبنانية امس ضبط شاحنة في احدى ضواحي بيروت كانت متوجهة من البقاع الى العاصمة وتنقل سلاحا مهربا من دون ان تكشف عن الجهة التي كان السلاح مرسلا اليها.

وأعلن حزب الله امس ان «الشاحنة المحملة بالأسلحة التي أوقفها رجال الجمارك في منطقة الحازمية شرقي بيروت تعود الى المقاومة وطالب بإعادتها عملا بنص البيان الوزاري».

(تفاصيل ص 6)

بوش يقر خطة لفرض عقوبات على السودان بسبب ازمة دارفور

واشنطن - من ديفيد ميليكين:

وافق الرئيس الامريكي جورج بوش على فرض عقوبات مالية ومن طبيعة اخرى على حكومة الخرطوم اذا لم توافق على نشر قوة سلام تشرف عليها الامم المتحدة في اقليم دارفور، غرب السودان، كما اكد مسؤول امريكي امس.

واتهم المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، الرئيس السوداني عمر البشير بالضغط على القادة الافارقة لعدم المشاركة في القوة الافريقية–الدولية التي يفترض ارسالها الى دارفور بناء على قرار لمجلس الامن الدولي.

وقال المسؤول ان العقوبات جزء من خطة مؤلفة من ثلاث مراحل تدعى «الخطة بي» وتتضمن فرض عقوبات هددت واشنطن مرارا باتخاذها ضد نظام البشير اذا لم يوقف اعمال القمع التي تتهمه بممارستها في دارفور. وبموجب الخطة التي كشفتها صحيفة «واشنطن بوست» امس، ستقوم وزارة الخزانة الامريكية بتجميد تعاملات المصارف التجارية الامريكية مع حكومة السودان، بما فيها تلك المتعلقة بالعائدات النفطية، وهي مسألة دبلوماسية حساسة نظرا لان الصين تشتري نحو 75 % من صادرات الخرطوم النفطية، كما قال المسؤول. والهدف هو دفع الحكومات الاجنبية والشركات الى عدم التعامل مع الخرطوم التي تعتمد في تعاملاتها على الدولار.

كما تتضمن الخطة ممارسة ضغوط على زعماء التمرد في دارفور الذين رفضوا التفاوض مع حكومة الخرطوم.

وفي حين احجمت واشنطن عن تطبيق معظم اجزاء خطة العقوبات التي هددت في البدء بفرضها اعتبارا من الاول من كانون الثاني/يناير، فقد قامت بتنفيذ جزء منها عبر ارسال اربعة كولونيلات من الجيش الامريكي كمراقبين الى الحدود بين السودان وتشاد في كانون الثاني/يناير.

ويشكل ذلك اشارة الى السودان بعدم تصدير النزاع الى البلد المجاور، كما قال المسؤول الامريكي.

واضاف ان واشنطن تفكر في فرض «منطقة محظورة على الطيران» فوق دارفور لوقف الغارات التي ينفذها الطيران السوداني. (رويترز)

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50